تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني دراسة استطلاعية

د. أحمد محمد مغاري

كلية التربية - جامعة الأقصى

فلسطين

الملخص

هدفت الدراسة إلى استطلاع آراء المتخصصين نحو تضمين التربية الإعلامية المنهاج الفلسطيني. من حيث: الأهمية، الأهداف، المحتوى، والأساليب. وذلك من خلال دراسة وصفية استخدم فيها الباحث منهج المسح بالعينة.

طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (١٣٦) عضو هيئة تدريس بكليات التربية، وكليات وأقسام الإعلام، في الجامعات التالية: الإسلامية، الأزهر، الأقصى. وشملت الدراسة ثلاثة متغيرات مستقلة: التخصص، الرتبة العلمية، الخبرة. واستخدم الباحث استبياناً مكوناً من (٣٣) فقرة. موزعة على أربعة محاور: أهمية التربية الإعلامية، الأهداف، والمحتوى، الأساليب.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: جاءت درجة الموافقة على فقرات محاور أهمية تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني، وأهدافها، والمحتوى ضمن مستوى التقدير موافق جداً. أما فقرات محور الأساليب فقد جاءت ضمن مستوى التقدير موافق.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات المتخصصين تربوياً، والمتخصصين إعلامياً حول تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني في المحاور التالية: الأهمية، الأهداف، المحتوى. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات المتخصصين حول تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني، في جميع المحاور (الأهمية، الأهداف، المحتوى، والأساليب) وذلك حسب متغيري الرتبة العلمية، والخبرة.

مقدمة

تحتل وسائل الإعلام اليوم مكانة متقدمة ذات أهمية بالغة في حياة

المجتمعات، وعلى صعيد جميع المجالات المجتمعية المختلفة، ولكافة فئات المجتمع، ونظراً لأهمية الإعلام المتزايدة ولتأثيراته المختلفة وتداخله في جميع مناحي الحياة فقد أصبح يطلق على عصرنا هذا عصر الإعلام. و برز الإعلام منافسًا لمؤسسات التربية المختلفة، ولم يعد مصدر المعلومة قاصراً على المعلم والمدرسة والكتاب المدرسي والتجارب المعملية، أو حتى الوسائل التوضيحية البدائية، وبالتالي لم تعد التربية مسئولية المنزل والمدرسة والمسجد، فقد أفرد الإعلام دوراً فاعلاً في تشكيل شخصية الطفل (اللحياني، ٢٠٠٦: ١٢٢).

لم تعد وسائل الإعلام التي يمكن أن نستقبلها في بيوتنا هي تلك الوسائل المحايدة المحدودة، فقد أصبحت سيلاً جارفاً محلياً وأجنبياً من القنوات التليفزيونية والمحطات الإذاعية المسموعة ومواقع الكترونية من خلال الانترنت، ومطبوعات مختلفة الأشكال والأنواع، وأصبح امتلاك وسائل الإعلام والتعامل معها امرأ يسيراً، في ظل توافرها بكثرة، وانخفاض تكلفتها مقارنة بالماضي، وازدياد الرغبة والحاجة إلي التعامل معها. وأصبح طفل اليوم أسيراً لهذه الوسائل تحاصره في كل وقت وفي كل زمان، فلا يستطيع الفكاك منها أو الحياة بدونها (الخطيب وآخرون، ٢٠٠٨: ٤٥).

وبالتالي زادت فترات تعرض الجمهور لوسائل الإعلام، وأصبحت قضية تأثير وسائل الإعلام أكثر أهمية بطبيعة الحال؛ سواء كانت تأثيرات إيجابية يجب الاستفادة منها ودعمها، أو تأثيرات سلبية يجب مواجهتها وتجنبها، حيث إن معظم البرامج المشاهدة قادمة من خارج النطاق المحلي، بل إنها في أحيان كثيرة قادمة من ثقافات أخرى غير عربية. ومن هنا فقد تغيرت المعادلة تماماً (العروفي، ٢٠٠٤: ٢)، ولم يعد الواقع يسمح أن تتدخل جهات رسمية لضبط كل ما نتلقاه من خلال وسائل الإعلام. كما أن الرقابة الخارجية، لم ولن تفلح في توجيه السلوك الإعلامي وتأثيره الفائق الذي تجاوز تأثير بقية مؤسسات التنشئة مجتمعة في ظل الانفتاح الإعلامي المهول الذي أفرزته العولمة والتطور التقني الإعلامي (الصمدي، ٢٠٠٧: ٢-٣). أما قبل بداية التسعينات من القرن

الماضي كان يمكن بذل الجهود من اجل التنسيق بين وزارات الإعلام ووزارات التربية والتعليم في كل دولة من أجل إعداد برامج مشتركة، أو على الأقل من أجل تقديم برامج تتوافق والعادات والثقافات المحلية اليوم.

إن حصر قضية تأثير الإعلام على النشء في مسئولية القائمين على الإعلام فقط أمرٌ لن يلبي طموحاتنا، لذا يجب أن تتجه الرؤية إلى موقف المتلقي من وسائل الإعلام، وندرك أن طريقة تعامله مع وسائل الإعلام وإدراكه لما يقدم من خلالها يُعد أمراً حاسماً أيضاً. فإن كان القائمون على الإعلام مسئولين عما يقدم بطبيعة الحال، فإن المتلقي مسئول أيضاً من خلال معايير استخدامه واستفادته من وسائل الإعلام. ومشكلة التربية مع الإعلام لا تكمن في تأثير وسائله على النشء بقدر ما ترتبط بكيفية تعامل النشء مع ما تبثه وسائل الإعلام.

ولم تعد الإشكالية بين التربية والإعلام تتوقف عند حد تأثيرات الرسائل الإعلامية على المتلقي، وبات الأمر يتعلق بشدة بكيفية استخدام المتلقي لوسائل الإعلام وتعامله ومدى استفادته من مضمون الرسائل الإعلامية. ومن هنا يأتي دور التربية الإعلامية في إكساب النشء القدرة على الاختيار والنقد، وإكسابهم مهارة الفرز والانتقاء الحسن، لما يؤدي إلى نموهم نمواً متزناً متكاملاً في جميع جوانب شخصياتهم (الخطيب، ٢٠٠٧: ٣).

وباتت التربية الإعلامية أكثر أهمية في ظل التقدم التكنولوجي وثورة الاتصالات التي أفقدت الدولة الواحدة إمكانية التحكم فيما يشاهده مواطنيها من خلال البث التليفزيوني الخارجي، فجعل مواطنيها عرضة للغزو الثقافي. وأصبح الأمر أكثر خطورة بعد أن ساعدت شبكة الانترنت على الغزو الثقافي وتهديد كثير من الثقافات الوطنية، حيث تفاعل معها الصغار والشباب والكبار في تناول التيارات الثقافية والمذهبية والسياسية المختلفة (حمدان، ٢٠٠٤: ٦).

ونجد فئات مختلفة تتفاعل مع وسائل الإعلام اكثر من أي مؤثر أخر، وقد نجد أطفالاً كثر لا يتفاعلون مع أقرانهم أو أسرتهم أو أي مؤسسات في

المجتمع، بقدر تفاعلهم المتزايد مع وسائل الإعلام، وبالتالي فإن معرفته وثقافته ستشكّل بنسبة كبيرة من خلال وسائل الإعلام.

في ظل هذا التوسع المتزايد لدور وسائل الإعلام في التأثير على المجتمع بشكل عام والطلاب بشكل خاص أصبح من الملح أن تقوم المدرسة بدور فاعل من خلال المنهج الدراسي لتزويد الطلاب بالمهارات اللازمة للتعامل مع وسائل الإعلام (العبد الكريم، ٢٠٠٧: ١١).

ويمكن تعريف التربية الإعلامية بوجه عام كما يلي:

هي تلك العملية التي يمكن أن يشارك فيها جميع المؤسسات الاجتماعية التي تستهدف توجيه وتوعية وتدريب الإنسان على حسن التعامل مع وسائل الإعلام والتفكير الناقد حول ما تقدمه، ليكتسب مهارات تمكنه من الاستخدام والاستفادة والمشاركة الفعالة، بحيث يحقق اكبر قدر ممكن من الاستفادة مما تقدمه وسائل الإعلام من ناحية ومواجهة السلبيات وتجنبها من ناحية أخرى.

ومن خلال ذلك يمكن تحديد أهم خصائص التربية الإعلامية كما يلي:

- التربية الإعلامية هي عملية تدريب وتوعية بشأن الإعلام.
- التربية الإعلامية تشتمل على التفكير الناقد الذي يمكن المتلقي من بناء أحكام مستقلة عن المحتوى الإعلامي (Silverblatt, 2001).
- الوعي الإعلامي لا يقتصر على جانب التلقي والنقد فقط، بل يجب أن يتعدى ذلك إلى المشاركة الواعية والهادفة لإنتاج المحتوى الإعلامي (McDeromtt, 2007).
- التربية الإعلامية وظيفة أساسية لجميع المؤسسات الاجتماعية التي يمكن أن تقوم بهذا الدور، مثل المدرسة والأسرة وحتى وسائل الإعلام نفسها.
- التربية الإعلامية تستهدف جميع فئات الجمهور.
- تستهدف التربية الإعلامية الاستفادة من وسائل الإعلام، ومواجهة وتجنب سلبياتها أيضاً.

- التربية الإعلامية عملية شديدة التطور، لأنها تتعامل مع الرسائل الإعلامية، التي تشهد تطوراً هائلاً كماً ونوعاً.

الإطار العام للدراسة

مشكلة الدراسة:

إن الانتشار الواسع والمذهل لوسائل الإعلام بكافة أشكالها وأنواعها، وتقدم وتطور الإنتاج الإعلامي وجاذبيته الشديدة من ناحية، وسهولة تعرض الجمهور وبخاصة النشء للمواد المتنوعة والمختلفة لتلك الوسائل من ناحية أخرى، أدى ذلك إلى ارتفاع مستوى تأثر الجمهور بما تقدمه وسائل الإعلام، سواء كان هذا التأثر إيجابياً أو سلبياً.

ويتضح هذا الأمر بشدة في مجتمعنا الفلسطيني كما أكدت دراسات: أبو شنب (١٩٩٩)، البياري (٢٠٠٦)، حماد (٢٠٠٥)، صالح (٢٠٠٥). وإن كانت الدعوة إلى التنسيق بين المؤسسة الإعلامية والتربوية أمراً مقبولاً في الماضي - هذا في حالة نجاحه - فاليوم هذه الدعوة غير منطقية على المستوى الإجمالي.

وفي ضوء ذلك وجب على المدرسة أن تقوم بأدوار تربوية معاصرة في مواجهة التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام والاستفادة من التأثيرات الإيجابية أيضاً، تتمثل في التربية الإعلامية، حيث يتم تدريب وتعليم التلاميذ على الأساليب الرشيدة في كيفية التعامل مع ما تقدمه وسائل الإعلام المختلفة، من أجل تجنب التأثيرات السلبية للإعلام، ودعم استخدام المضامين النافعة، والاستفادة منها.

ومن منطلق ذلك كانت مشكلة الدراسة التي تحددت في السؤال الرئيس التالي: ما آراء المتخصصين حول تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني؟

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها مما يلي :

١ - تأتي الدراسة في إطار تطوير وتحديث المؤسسة التربوية، الذي يمثل اتجاهاً تربوياً معاصراً، ويلقي الضوء على موضوع حديث نسبياً في منطقتنا العربية.

٢ - تأتي الدراسة استجابة لتوصيات مجموعة من المؤتمرات العالمية بضرورة الاهتمام بتفعيل سبل التربية الإعلامية في المؤسسات التربوية، ومنها: إعلان جرونالد حول التربية الإعلامية (١٩٨٢)، مؤتمر جامعة تولوز حول الاتجاهات الحديثة في التربية الإعلامية (١٩٩٠)، مؤتمر فينا للتربية من أجل عصر الإعلام والتقنية الرقمي (١٩٩٩)، ندوة دور التربية في مواجهة الآثار السلبية المتوقعة للبث التلفزيوني الأجنبي المباشر (١٩٩٥)، المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية بالسعودية إلى (٢٠٠٧).

٣ - إذا كان الاهتمام بالتربية الإعلامية قد نال اهتمام دول متقدمة مثل كندا، فلندا، الولايات المتحدة وفرنسا، وهونج كونج، فالأمر على جانب كبير في الدول النامية.

٤ - يسير التدفق الإعلامي في اتجاه واحد لتحقيق سيطرة إعلامية عالمية للدول المتقدمة، فالبث التلفزيوني عبر الأقمار الاصطناعية جعل المجتمعات النامية عرضةَ لاجتياح ثقافي متعدد المشارب، إضافة إلى الإنترنت الذي يتدفق بالمعلومات المتطورة المتجددة وبدون قيود.

٥ - المجتمع الفلسطيني محدود الإمكانات، وبالتالي فرص الترفيه وقضاء وقت الفراغ في أماكن ترفيهية محدودة، مما يجعل النشء يقبلون بشغف على وسائل الإعلام. وتبين من دراسة حول مسح الوقت أن أنشطة الطفل الفلسطيني المتصلة بوسائل الإعلام تحتل المرتبة الثالثة من اهتمامات الطفل اليومية وذلك بعد أنشطة العناية الخاصة والأنشطة التعليمية والاجتماعية (الهيئة العامة الفلسطينية للاستعلامات، ٢٠٠٣).

هذا في الوقت الذي يشكل النشء (أقل من ١٨ سنة) حوالي ٥٣٪ من السكان في الأراضي الفلسطينية للعام ٢٠٠٤م (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التقرير السنوي، ٢٠٠٥: ٣٥).

٦ - إجراء مثل هذه الدراسة قد يفيد المسئولين عن التعليم في المجتمع الفلسطيني في توجيه اهتمامهم نحو تفعيل التربية الإعلامية في المدارس.

أهداف الدراسة:

١ - الكشف عن آراء المتخصصين نحو تضمين التربية الإعلامية (الأهمية - الأهداف - المحتوى - الأساليب) في المنهاج الفلسطيني.

٢ - الكشف عن الفروق بين آراء المتخصصين نحو تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني، التي تعزى إلى متغير التخصص (التربية- الإعلام).

٣ - الكشف عن الفروق بين آراء المتخصصين نحو تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني التي تعزى إلى متغير الرتبة العلمية.

٤ - الكشف عن الفروق بين آراء المتخصصين نحو تضمين التربية الإعلامية، التي تعزى إلى متغير الخبرة.

الدراسات السابقة:

تتناول الدراسة الحالية موضوع التربية الإعلامية، وهو موضوع يرتبط بعدة دراسات سابقة، سواء بشكل مباشر يتمثل في دراسات تناولت قضية وأبعاد التربية الإعلامية، أو بشكل غير مباشر يتمثل في الدراسات التي تناولت دور وسائل الإعلام وآثارها المختلفة، وتشير بشكل صريح أو ضمني إلى التربية الإعلامية. ويعرض الباحث الدراسات السابقة التي توصل إليها تبعاً للترتيب الزمني لها تصاعدياً، إضافة إلى التعقيب عليها في نهاية عرضها، وذلك فيما يلي:

- دراسة الشاعر (١٩٩٦): هدفت الدراسة إلى التعرف على الجوانب المعرفية والمهارية التي يمكن أن يشملها مقرر مستقل للإعلام التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعات دول الخليج العربي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى نتائج، منها: الحاجة الملحة لمقرر للإعلام التربوي، وإعداد مدرسين يقومون عليه، وتشكيل لجنة من الإعلاميين والتربويين لوضع هذا المقرر.

- دراسة كامل (١٩٩٦): هدفت الدراسة إلى التعرف على مجموعة من المؤشرات ومنها، موقع الإعلام التربوي من علوم الإعلام والتربية، والعلاقة بين الإعلام والتربية، ووسائل تحقيق التربية الإعلامية في المدارس. وأوضحت الدراسة: أن هناك حاجة إلى المزيد من البحث لتوضيح العلاقة بين الإعلام والتربية، كما أكدت الدراسة على أهمية قيام المدارس بدورها في التربية الإعلامية، وتدريب التلاميذ على ترشيد التعرض لوسائل الإعلام.

- دراسة أبو شنب (١٩٩٩): هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات الطفل الفلسطيني للقنوات الفضائية والإشباعات المتحققة، واستخدمت الدراسة أسلوب المسح، وطبقت باستخدام صحيفة استقصاء على عينة من الأطفال الفلسطينيين بقطاع غزة قوامها ٢٠٠ طفل، ما بين سن السادسة، والثامنة عشرة، وتم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة ممثلة لجميع المناطق في قطاع غزة، وموزعة بالتساوي بين الذكور والإناث ووفقاً للمراحل العمرية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من بينها: أن نسبة (٧١٪) من الأطفال المشاهدين، يشاهدون القنوات الفضائية ساعتين فأكثر، حيث إن (٣٢٪) يشاهدونها أكثر من ثلاث ساعات، وأن الأطفال يحرصون على مشاهدة: الرسوم المتحركة، برامج المنوعات، والأفلام والمسلسلات العربية، ثم الإعلانات والمسلسلات الأجنبية.

كما أن تلك المشاهدة تنمي لدي الطفل المعلومات الثقافية، القدرة على

النقاش، التعرف على الأحداث العالمية، التسلية والترفيه، التعرف على الحياة بوجه عام، وتنمية المهارات.

- دراسة (Singer, 2003): هدفت التعرف على إمكانية الربط بين مشاهدة التليفزيون، وكثرة المشكلات الاجتماعية الخاصة بالطفل، واستخدمت الدراسة استمارة استقصاء طبقت على عينة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين التاسعة والثانية عشر، وبطاقة ملاحظة لأولياء أمورهم. وأوضحت نتائج الدراسة أن مشاهدة الأطفال للعنف في الرسوم المتحركة، يؤدي إلى زيادة العدوان اللفظي لديهم، ويستمر ذلك على المدى الطويل، ومشاهدة العنف في الكارتون تؤدي إلى الفهم غير الصحيح للواقع الاجتماعي للطفل. كذلك فإن العنف المقدم في الرسوم المتحركة، يجعل الطفل يفهم الواقع الاجتماعي الذي يعيشه بصورة غير صحيحة، وأوضحت النتائج أيضاً أن تقليد الأطفال للنماذج المقدمة في الرسوم المتحركة، يكسبهم بعض السلوكيات السلبية.

- دراسة Yanssen and Sabine, 2000: هدفت إلى التعرف على النماذج الكوميدية المقدمة في برامج الأطفال وكيف يستفيد الطفل في نموه من نماذج الرسوم المتحركة، واعتمدت الدراسة على أسلوب المسح. كما طبقت على عينات كبيرة من الأطفال، حيث تعرض هؤلاء الاطفال لنماذج كارتونية كوميدية وتتصف بالتشويق تقدم مفاهيم إيجابية، مثل: الصداقة، التعاون، واحترام الآخرين. وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج من بينها: تعد النماذج الكوميدية المقدمة من خلال برامج الأطفال، وسيلة فعالة تدفع الأطفال لتبني مفاهيم جديدة، يحدث من خلالها عملية تغيير إيجابي في السلوك، وخاصة عندما تستخدم في إطار التقليد. وأبرزت الدراسة أهمية الرسوم المتحركة في برامج الأطفال كأحد المواد المهمة التي تتسم بدرجة عالية من الجاذبية، وخاصة مع استخدامها في إحداث تنمية اجتماعية للأطفال.

- دراسة نصر (٢٠٠١): استهدفت الدراسة التعرف على مدى قدرة الطفل على التفريق بين الواقع والخيال فيما يشاهده من برامج تلفزيونية، واستخدمت أسلوب المسح، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية منتظمة قوامها (١٧٤) طفلة (من سن ٤ - ٩ سنوات) باستخدام استمارة مقابلة، وخلصت الدراسة إلي عدة نتائج من بينها: تزيد قدرة الأطفال على التعرف على ماهية العنف ومعناه كلما تقدموا في سنوات عمرهم، كذلك فإنه كلما زادت أعمار الأطفال زادت لديهم القدرة على إدراك أن ما يشاهدونه في التليفزيون من عنف إنما هي أحداث غير حقيقة، وبينت النتائج أيضاً أن الأطفال دون التاسعة، ليست لديهم القدرة على فهم وإدراك مبررات العنف في التليفزيون، مما قد يعطي دلالة واضحة على أنهم ربما يقبلون بوجود العنف كأنه أمر طبيعي، لا يحتاج إلى ما يبرره، بوصفه أمرا واقعيا وحتمياً، مما يساهم في تنمية قيم العنف والعدوان لدى الطفل، وأظهرت الدراسة أيضاً أنه كلما كان اعتماد الطفل على الأم والأب كمرجعية أولية له في تفسير ما يشاهده من عنف في التلفزيون كان فهمه للعنف التلفزيوني على أنه عنف غير حقيقي أعلى.
- دراسة Tomas (2002): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى قدرة برامج الأطفال في تنمية المفاهيم الأخلاقية والدين لدى الأطفال. واستخدمت الدراسة أسلوب المسح. وطبقت على عينة من الأطفال تتراوح ما بين (٨-١٢) سنة، قوامها ١٣٤ طفل وطفلة، من مدارس بتسبرج جنوب غرب بنسلفانيا. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من بينها: يزداد نمو المفاهيم الأخلاقية لدى الأطفال كلما زاد تعرضهم لبرامجهم التليفزيونية، وخاصة عند تعرض الأطفال لأوقات عصيبة في حياتهم. كما يتصرف الطفل بطريقة مقبولة كلما شاهد التليفزيون، وخاصة برامج الأطفال التي تقدم مضمون أخلاقي. بالإضافة إلى أنه يمكن تعديل سلوك الأطفال من خلال تقديم برامج معدة من أجل ذلك، وترسخ المفاهيم الدينية السليمة في ذهنهم من خلال التكرار.
- دراسة الحولي (٢٠٠٤): هدفت التعرف على القيم المتضمنة في عينة من أفلام الرسوم المتحركة بقنوات (الشارقة، و فلسطين /art,spacetoon)، و التعرف

على آراء الأمهات بمحافظة غزة اللواتي لديهن أطفال، حول سلبيات وإيجابيات أفلام الرسوم المتحركة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، من بينها: أن الأمهات أكدن أن للرسوم المتحركة بعض الإيجابيات، ومنها: غرس قيم (التعاون، الصدق، والأمانة)، الطلاقة اللفظية، تنمية الخيال الواسع، تنمية القدرة العقلية، مساعدة الآخرين، العادات الحسنة ومنها "الترتيب، النظام، والنظافة". كما أكدن أن للرسوم المتحركة بعض السلبيات، مثل: العنف والجريمة، إضاعة الوقت، العدوان، العادات السيئة، التقليد الأعمى، الأضرار الجسيمة، والقيم السلبية: حب التملك، تخريب الممتلكات، الانطوائية، عدم إطاعة الوالدين. كما تبين من تحليل الأفلام أنها تحتوي على جوانب إيجابية، وأخرى سلبية أيضاً.

- دراسة Grimes and Others (٢٠٠٤): استهدفت الدراسة الكشف عن تأثير مشاهدة برامج العنف التليفزيونية على ازدياد الأمراض النفسية لديهم. وقد طبقت الدراسة على نحو ٣٢٧ طفل في ايرلندا من الذكور والإناث. وقد توصلت الدراسة إلى أن تلك المشاهدات تؤدي إلى تغيير معدلات ضربات القلب وغيرها من الاعراض التي تعمل على اصابة الاطفال المشاهدين بعدة أمراض نفسية. كما بينت نتائج الدراسة أن تجنب الأطفال مشاهدة مثل هذه البرامج، يعمل على تقليل الأعراض المختلفة المرتبطة بالأمراض النفسية لديهم.

- دراسة آمال مصلح (٢٠٠٥): هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور التربية الإسلامية في حماية الطفل المسلم من سلبيات بعض وسائل الإعلام. ووقفت الدراسة على مجموعة من الآثار السلبية والأخرى الإيجابية لوسائل الإعلام على شخصية الطفل في مرحلة ٦-١٢ سنة، كما تناولت الدراسة دور التربية الإسلامية لحماية الأطفال من سلبيات وسائل الإعلام، كذلك أكدت الدراسة أن لوسائل الإعلام دورها أيضاً في ضرورة الامتثال إلى مجموعة من الضوابط للتقليل من الأخطار والسلبيات التي يمكن أن تقدمها.

- دراسة حماد (٢٠٠٥): هدفت الدراسة التعرف على أهم جوانب تأثير البرامج المختلفة التي تقدمها الفضائيات العربية على شخصية الطفل الفلسطيني، واعتمدت الدراسة على أسلوب المسح باستخدام استبانة طبقت على عينة قوامها ٣٢٠ من أولياء الأمور من قطاع غزة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: تأتي الفضائيات العربية الموجهة للطفل في قمة تفضيل مشاهدات الطفل، كما بينت الدراسة أن أكثر من ٦٥٪ من الأطفال في قطاع غزة يشاهدون التلفزيون مدة تتراوح من ٣-٥ ساعات في المتوسط. كما أوضحت الدراسة أن للفضائيات العربية تأثيرات إيجابية على الأطفال، منها: تعلم دقة الوقت، وعادات صحية سليمة، وتثقيف الطفل، وأخرى سلبية، منها: رفع درجة العنف، وإغراقه في الخيال المطلق، وتبتعد عن القضايا التي تهم الطفل. وأظهرت الدراسة أن ٦٨٪ من الأسر الفلسطينية تراقب بصورة دائمة نوع البرامج التي يشاهدها الأطفال.
- دراسة سعيد (٢٠٠٥): هدفت الدراسة إلى معرفة وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية العامة عن الآثار الإيجابية والسلبية للقنوات الفضائية والانترنت، على القيم الخلقية في المدرسة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت النتائج أن هناك آثاراً إيجابية وأخرى سلبية للبث الفضائي والانترنت، حيث إن الآثار السلبية أكثر من الإيجابية. كما أوضحت الدراسة أن للمعلم دوراً كبيراً في طرق الحماية ومواجهة أخطار العولمة على المتعلمين بالمدرسة الثانوية.
- دراسة صالح (٢٠٠٥): هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر المشكلات السلوكية بين أطفال ما قبل المدرسة المرتبطة بمشاهدة الرسوم المتحركة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استبانة طبقت على عينة من أولياء الأمور لمائة من أطفال الرياض بمحافظات غزة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: تؤدي مشاهدة الأطفال لبرامج الرسوم المتحركة إلى تفشي مشكلات سلوكية بينهم، وهي الخوف، ثم الحركة الزائدة، ثم السلوك العدواني.

- دراسة (Koller, Haider & Dall, 2005): استهدفت التعرف على شروط ومقاييس نجاح التربية الإعلامية من خلال دراسات الحالة للعديد من الدول. وتوصلت الدراسة إلى أهمية توافر بعض الظروف مثل تأسيس مناهج في التربية الإعلامية، وتطوير وسائل تقويم مناسبة، وتوفير التشريعات الإعلامية اللازمة لعمليات التطوير وتدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة، كما قدمت الدراسة العديد من الإرشادات للمعلمين بخصوص تدريس التربية الإعلامية من خلال خبرات بعض الدول.
- دراسة البياري (٢٠٠٦): استهدفت الدراسة التعرف على مدى وحجم وأنماط مشاهدة الطفل الفلسطيني للقنوات الفضائية، وتحديد دوافع استخدامه لتلك القنوات والإشباعات المتحققة له من هذا الاستخدام. واستخدمت الدراسة أسلوب المسح بالعينة، وطبقت على عينة عمدية قوامها (٤٥٠) طفلاً وطفلة من أطفال قطاع غزة ممن تتراوح أعمارهم ما بين ٩-١٢ سنة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن ٩١,٨٪ من مفردات العينة يشاهدون القنوات الفضائية، ويشاهدون برامجهم في المرتبة الأولى، وعدة برامج أخرى مما توجه إلى الكبار، مثل المواد الدرامية ونشرات الأخبار. واتضح أن أهم الأشخاص الذين تدخلوا في مشاهدة الأطفال: الأب، الأم، الأخوة الأكبر سناً، الأخوة الأصغر سناً، الجد والجدة، المربية، والأصدقاء. وأسباب التدخل: حتى لا تعطلني عن دروسي، لتنظيم وقتي، لأنهم يرغبون في مشاهدة برامج خاصة بهم، تعرض مواد وبرامج لا تناسب سني، لأنني أجلس كثيراً أمام برامج التليفزيون، لأننا معتادون على مشاهدة التليفزيون في وقت معين، لأنهم يعتقدون أنها تعرض مواد لا تناسب سني.
- دراسة يحي (٢٠٠٧): هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التربية والإعلام، والوقوف على مفهوم التربية الإعلامية، ودور المناهج في تنمية التفكير بمضامين الإعلام لتحقيق التربية الإعلامية. وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح للتكامل التربوي الإعلامي لتحقيق التربية الإعلامية، من خلال التعاون بين أدوار المؤسسات التربوية والمؤسسات الإعلامية، كما قدم التصور

مجموعة من المهام التي يجب أن يقوم بها الأفراد المسؤولين في المجتمع للمشاركة في تحقيق أهداف التربية الاعلامية، والاتجاه إلى أهمية إعداد خطط وبرامج لمواجهة سلبيات وأخطار الإعلام.

- دراسة الحارثي (٢٠٠٨) : استهدفت الدراسة معرفة درجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، فيما طبقت استبانة على عينة من جميع مديري المدارس الثانوية، والوكلاء، وبعض المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة. واتضح من نتائج الدراسة: أن مفردات العينة أكدوا بدرجة عالية جدا على أهمية إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية. أما بالنسبة لممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، فقد جاءت أغلبها بدرجات متوسطة، فيما جاءت بعض الممارسات بدرجة منخفضة وأقرب إلى الانخفاض.

- دراسة العمودي (٢٠٠٨): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع مساهمة معلمات الصف الأول الثانوي في التربية الإعلامية من وجهة نظر الطالبات والمشرفات التربويات بمدينة مكة المكرمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت على عينة من الطالبات والمشرفات التربويات باستخدام استبيان، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: متابعة الطالبات للقنوات الفضائية واستخداماتهن للإنترنت لم تكن لأغراض علمية. كما أن مساهمة المعلمات في التربية الإعلامية جاءت بدرجة "أحياناً".

- دراسة البيطار والعسالي (٢٠٠٩): هدفت الدراسة التعرف على مدى تناول كتب التربية الوطنية، في الصفوف: السابع والثامن، والتاسع، وكتب التربية المدنية في الصفوف: الخامس، والسادس، والسابع من المنهاج الفلسطيني للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م لمفهوم التربية الاعلامية. واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى للوقوف على مصادر الإعلام ووظائفه. وأسفرت الدراسة عن

نتائج، منها: اهتمت كتب التربية المدنية بمصادر الإعلام المقروء، في حين اهتمت كتب التربية الوطنية بالمصادر المرئية. وجاء اهتمام كتب التربية المدنية والتربية الوطنية بالتربية الإعلامية بطريقة غير منهجية، حيث لم توزع محاور وظائف الإعلام وكذلك وظائفه بعدالة واسلوب منهجي. كما تمثل مفهوم التربية الإعلامية في كتب التربية المدنية، ولكنه جاء بشكل عشوائي وغير منهجي. كما تتم الاشارة إلى مفهوم التربية الاعلامية ومصادرها ووظائفها خلال عمليات التدريس بطريقة عرضية وغير واضحة المعالم.

- دراسة حويل وعبد الجليل (٢٠٠٩): هدفت الدراسة تقديم تصور حول دور المدرسة في التربية الإعلامية، الذي ركز على المسئوليات التي يجب أن تتحملها المدرسة تجاه التحديات المفروضة من وسائل الإعلام التي تشاركها في عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال والشباب، وأكدت الدراسة أن تأثير وسائل الإعلام أصبح يفوق تأثير المدرسة. كما قدمت الدراسة جملة من أهداف التربية الإعلامية التي يجب أن تتبناها المدرسة، وكذلك مداخل تضمينها في المناهج الدراسية، والكفايات التي يجب أن يمتلكها معلم التربية الإعلامية، وتحديد دور الأنشطة التربوية ودور الإدارة المدرسية في دعم التربية الإعلامية.

التعليق على الدراسات السابقة:

أفادت الدراسات السابقة أن لوسائل الإعلام آثار مختلفة، فمنها من توصل أن لها آثاراً سلبية، مثل دراسات: (Singer, 2003)، (Grimes, 2004)، (صالح، ٢٠٠٥). وهناك دراسات أكدت أن لوسائل الإعلام آثار إيجابية، مثل دراسات: (أبو شنب، ١٩٩٩)، (Yanssen and Sabien, 2000)، (البياري، ٢٠٠٦). كما أفادت دراسات أن وسائل الإعلام لها تأثيرات سلبية وإيجابية، مثل دراسات: (نصر، ٢٠٠١)، (Tomas, 2002)، (حماد،٢٠٠٥)، (الحولي، ٢٠٠٤)، (سعيد، ٢٠٠٥). (مصلح، ٢٠٠٥). وبناءً على ذلك فإن التوقف عند حد رصد تأثيرات وسائل الاعلام، يُعد أمراً قاصراً إلى حد بعيد، حيث يحتاج إلى قدر

من التدخل من جهات محددة، تقوم بمساعدة المتلقي للاستفادة من وسائل الإعلام ومواجهة سلبياتها وتجنبها، وهذا ما ذهبت إليه دراسات أخرى مثل: (الشاعر، ١٩٩٦)، (كامل، ١٩٩٦)، (نصر، ٢٠٠١)، (حماد، ٢٠٠٥)، Koller maria (٢٠٠٥)، (البياري، ٢٠٠٦)، يحي (٢٠٠٧)، العمودي (٢٠٠٨)، البيطار والعسالي (٢٠٠٩)، (حويل والجليل، ٢٠٠٩). كما أن هناك دراسات أكدت على أهمية دور المدرسة في التربية الإعلامية، مثل دراسات: كامل (١٩٩٦) (العمودي، ٢٠٠٨)، (سعيد، ٢٠٠٥)، (Koller, Haider & Dall, 2005)، حويل والجليل (٢٠٠٩)، (البيطار والعسالي،٢٠٠٩).

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الوقوف على مشكلة الدراسة وتحديدها، وإيضاح أهميتها، بالإضافة إلى تحديد تساؤلات الدراسة وتحديد مجتمعها، وإعداد أداتها. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، كونها تبحث في موضوع مرتبط بعلاقة النشء مع وسائل الإعلام، والاهتمام بتربيتهم على حسن التعامل معها، دعماً للإيجابيات وتجنباً للسلبيات. ولكن في الدراسة الحالية يحاول أن يبحث في مدى أهمية تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني، ويركز في ذلك على مجتمع بحثي يتكون من أعضاء هيئة التدريس في أقسام وكليات التربية والإعلام، ويربط ذلك بمجموعة من المتغيرات المستقلة، وهي: التخصص، الرتبة العلمية، وسنوات الخبرة.

مصطلحات الدراسة

- **وسائل الإعلام:** هي تلك الوسائل التي يتم عن طريقها نقل الرسالة الإعلامية للجماهير، سواء كانت هذه الوسائل سمعية، مثل الإذاعة أو بصرية مثل اللافتات، أو سمعية بصرية مثل السينما والمسرح والتليفزيون، أو مقروءة مثل الكتب والصحف والمجلات (عبد الحليم، ٢٠٠١: ٨٣). والإنترنت أيضاً بما يتضمنه من خصائص خاصة، سواء ما يخص رسائله المتنوعة أو علاقة المتلقي بها، حيث أصبح وسيلة ضرورية للتعلم.

- **التربية الإعلامية:** هي تلك العملية التي يمكن أن يتضمنها المنهاج الفلسطيني بطريقة تتناسب مع المراحل العمرية والدراسية المختلفة، وتستهدف توجيه وتوعية وتدريب الطلبة على حسن التعامل مع وسائل الإعلام والتفكير الناقد حول ما تقدمه، ليكتسب مهارات تمكنه من الاستخدام والاستفادة والمشاركة الفعالة، بحيث يحقق الاستفادة بأكبر قدر ممكن مما تقدمه وسائل الإعلام من إيجابيات ومواجهة السلبيات وتجنبها من ناحية أخرى. ويمكن أن تكون التربية الإعلامية على هذا النحو في شكل برنامج، أو مقرر مستقل، أو من خلال دمجها داخل المناهج الدراسية المختلفة وفي حالة دمجها داخل المقررات الدراسية يوظف محتوى التربية الإعلامية بحسب طبيعة المادة الدراسية (حويل وعبد الجليل، ٢٠٠٩: ٦٤٩).

- **المنهاج:** عبارة عن منظومة متكاملة من العمليات التعليمية التي تقدمها المدرسة، ويشمل جميع المواد الدراسية والأنشطة الصفية واللا صفية (محمود، ٢٠١٢: ٢٤). ويعد الطلبة والمجتمع والمعرفة من أهم القوى المؤثرة في عملية تخطيط المنهاج، أما المعرفة فإنها تنظم بطريقة معينة، بحيث يضمن المخططون الوصول لأكبر قدر من الفاعلية أثناء استخدامها في المستقبل. وتقسم خطة المنهاج إلى مواد دراسية، والتي بدورها تقسم تبعاً للدرجات المدرسية والحصص (شحاته، ٢٠٠٧: ٢٢-٦٦).

- **المتخصصون:** هم مجموعة أعضاء هيئة التدريس بكليات، و أقسام التربية و الإعلام في الجامعات التالية: الإسلامية، جامعة الأزهر، والأقصى، وذلك في قطاع غزة - فلسطين.

تساؤلات الدراسة

١ - ما آراء المتخصصين نحو تضمين التربية الإعلامية (الأهمية - الأهداف - المحتوى - الأساليب) في المنهاج الفلسطيني؟

٢ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء المتخصصين نحو تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني، تعزى إلى متغير التخصص (التربية-الإعلام)؟

٣ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء المتخصصين نحو تضمين التربية الإعلامية الأهمية - الأهداف - المحتوى - الأساليب) في المنهاج الفلسطيني، تعزى إلى متغير الرتبة العلمية (أستاذ - أستاذ مشارك - أستاذ مساعد - مدرس مساعد)؟

٤ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء المتخصصين نحو تضمين التربية الإعلامية الأهمية - الأهداف - المحتوى - الأساليب) في المنهاج الفلسطيني، تعزى إلى متغير الخبرة (اقل من ٥سنوات - من ٥ إلى أقل من ١٠سنوات - من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة - أكثر من ١٥سنة)؟

إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية (ن = ١٦٩) وكليات وأقسام الإعلام (ن = ٣٠) في جامعات: الإسلامية، الأزهر، والأقصى، وهم أقدم الجامعات في غزة. حيث إن موضوع إدخال وتطوير المناهج التعليمية والتربوية من أهم اختصاصات أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية. كذلك يتوقع أن يتوافر لدى أعضاء هيئة التدريس في أقسام الإعلام، الخبرة الناقدة والوعي الكبير بطرق عمل الاعلام ومدى تأثيره وأهم إيجابياته وسلبياته، ويمكن أن يقدموا استجابات مهمة في هذا الموضوع.

عينة الدراسة:

طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (١٣٦) عضو هيئة تدريس بنسبة إجمالية (٦٩,٩٪)، منهم (١١٢) تربية، بنسبة (٦٦,٢٨٪) من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية، و(٢٤) إعلام، بنسبة (٨٠٪) من أعضاء هيئة

التدريس في كليات وأقسام الاعلام. وهي نسب كافية علمياً لتعميم نتائج الدراسة.

توزيع أفراد العينة:

تبين الجداول الثلاثة التالية التوزيع العددي والنسبي لأفراد العينة

جدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة حسب التخصص

أعضاء هيئة التدريس	التربية	الاعلام	المجموع
العدد	١١٢	٢٤	١٣٦
٪	٨٢,٣٥	١٧,٦٥	١٠٠

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد العينة حسب الرتبة العلمية

أعضاء هيئة التدريس	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	مدرس مساعد	المجموع
العدد	١٠	٢٠	٦٧	٣٩	١٣٦
٪	٧,٤	١٤,٧	٤٩,٣	٢٨,٧	١٠٠

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

أعضاء هيئة التدريس	أقل من (٥) سنوات	من (٥) إلى أقل من (١٠)	من (١٠) إلى أقل من (١٥)	أكثر من (١٥)	المجموع
العدد	١٤	٤٦	٤٧	٢٩	١٣٦
٪	١٠,٣	٣٣,٨	٣٤,٦	٢١,٣	١٠٠

متغيرات الدراسة:

شملت الدراسة ثلاثة متغيرات مستقلة:

- التخصص، ويشمل مستويين: الاعلام - التربية.
- الرتبة العلمية، ويشمل أربعة مستويات: أستاذ - أستاذ مشارك - أستاذ مساعد - مدرس مساعد.
- الخبرة، ويشمل أربعة مستويات: اقل من (٥) سنوات - من (٥) إلى اقل من (١٠) - من (١٠) إلى اقل من (١٥) - أكثر من (١٥).

منهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية. واستخدمت الدراسة أسلوب المسح الذي يقوم من خلال جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما أو حادث أو شيء ما أو واقع ما، وذلك بقصد التعرف على الظاهرة التي ندرسها، وتحديد الوضع الحالي لها، والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها، من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه (عبيدات وآخرون، ٢٠٠١: ١٩٧). حيث سعت الدراسة إلى كشف آراء أعضاء هيئة تدريس نحو تضمين التربية الإعلامية في المنهاج. كما استخدمت الدراسة الأسلوب المقارن، وذلك للمقارنة بين فئات الدراسة وفقاً للتخصص، الرتبة العلمية، والخبرة.

حدود الدراسة :

- **الحد الموضوعي:** تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني. وتم عرضها من خلال أربعة محاور، وهي: الأهمية، الأهداف، المحتوى، والأساليب.
- **الحد المؤسسي:** أقسام وكليات التربية والإعلام في جامعات: الإسلامية، الأزهر، والأقصى.
- **الحد البشري:** أعضاء هيئة التدريس في أقسام وكليات التربية والإعلام في جامعات: الإسلامية، الأزهر، والأقصى.
- **الحد الجغرافي:** تقتصر هذه الدراسة على قطاع غزة.

- **الحد الزمني:** تمت الدراسة التطبيقية بمشيئة الله في ابريل ٢٠١٢.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، قام الباحث ببناء الاستبيان أداة للدراسة لتقدير آراء أعضاء هيئة التدريس نحو تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني. وتكون الاستبيان من (٣٣) فقرة. موزعة على أربعة محاور، وهي: أهمية التربية الإعلامية، الأهداف، المحتوى، والأساليب. وبعد تجميع فقرات الاستبيان، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين للتحكيم، حيث تم بناء الاستبيان في صورته النهائية قبل التطبيق.

قياس الصدق والثبات: لقياس صدق الاستبيان، تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري، من خلال عرض الاستقصاء على مجموعة من المحكمين في مجالي التربية والإعلام، الذين أبدوا ملاحظات و مقترحات، أفادت الباحث في بناء الاستبيان. ولقياس ثبات بيانات الاستبيان استخدم الباحث أسلوب الاختبار وإعادته، حيث تم التطبيق الأول على عينة عشوائية، نسبتها ١٠٪ من إجمالي حجم المجتمع الأصلي، حيث تمثلت في ٢٠ مفردة، بواقع (١٦) في كليات وأقسام التربية، و(٤) في كليات وأقسام الاعلام، وبعد فترة أسبوعين، تمت إعادة التطبيق عليهم، و بلغت قيمة معامل الثبات بين التطبيقين ٠,٩٢ وهي نسبة تشير إلى أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

المعاملات الإحصائية:

١ - للإجابة عن السؤال الأول يستخدم المتوسطات الحسابية والنسب المئوية.

٢ - للإجابة عن السؤال الثاني، يستخدم اختبار (ت) (t-test) لعينتين مستقلتين.

٣ - للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع، يستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way Anova) وذلك للدلالة على الفروق بين ثلاث مجموعات أو أكثر.

٤ - وتم استخدام الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في هذه الدراسة لعدم المخاطرة بنتائج المستويات المتدنية من الاستجابات.

* قام الباحث بإعطاء قيمة رقمية لتقدير كل فقرة من فقرات محاور الاستبيان، المراد تحديد مدى درجة الموافقة علي تضمينها في التربية الإعلامية ضمن المنهاج، وذلك كما يلي : أوافق بشدة (٥) - أوافق (٤) - لا ادري (٣) - أعارض (٢) - أعارض بشدة (١).

* دلالة متوسط الدرجات: موافق جداً: من أكثر من ٤,٢ إلى ٥، موافق: من أكثر من ٣,٤ إلى ٤,٢، محايد: من أكثر من ٢,٦ إلى ٣,٤، معارض من أكثر من ١,٨ إلى ٢,٦، معارض جداً: من أكثر من ١ إلى ١,٨.

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات بواسطة الحاسوب باستخدام برنامج (SPSS):

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يعرض الباحث نتائج الدراسة، التي تتمثل في الإجابة عن تساؤلاتها، وذلك فيما يلي:

نتائج السؤال الأول: ما آراء المتخصصين نحو تضمين التربية الإعلامية (الأهمية - الأهداف - المحتوى - الأساليب) في المنهاج الفلسطيني؟

١ - ما آراء المتخصصين نحو أهمية تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني؟

يتضح من الجدول رقم (٤) تقديرات المتخصصين (جميع أعضاء هيئة التدريس) حول محور أهمية تضمين التربية الإعلامية ضمن المنهاج الفلسطيني، فقد جاءت جميع الفقرات ضمن مستوى التقدير موافق جداً. وجاءت الفقرات حسب الترتيب التنازلي المبين بالجدول.

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المتخصصين حول أبعاد أهمية تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب حسب درجة الموافقة
الاستفادة من وسائل الإعلام في سد النقص فيما يتعلق بالدور الثقافي والاجتماعى للمدرسة	٤,٦٦٢	٠,٤٧٥	٠,٩٣٢	١
التربية الإعلامية ضرورة معاصرة واستجابة ملحة لمتطلبات العصر وتحديات المستقبل	٤,٦١٠	٠,٥٨٦	٠,٩٢٢	٢
التربية الإعلامية قضية تربوية مهمة وضرورية للمجتمع الفلسطينى	٤,٥٧٣	٠,٤٩٦	٠,٩١٤	٣
الإسهام في تنقية الرسالة الإعلامية من المضامين الضارة	٤,٤٨٥	٠,٩٥٨	٠,٨٩٧	٤
الإسهام في تحقيق قدر من التكامل بين وسائل الإعلام والمدرسة	٤,٤٦٣	٠,٥٨٢	٠,٨٩٥	٥
التربية الإعلامية قضية تربوية مهمة يجب أن تتولاها المؤسسة التربوية	٤,٤٤١	٠,٦٤١	٠,٨٨٨	٦
البحث عن مصادر إضافية لمزيد من المعرفة عن الموضوعات المختلفة	٤,٤٠٤	٠,٤٩٣	٠,٨٨٠	٧
نمو صناعة الإعلام والنسبة المتزايدة للاستهلاك الإعلامى	٤,٣٢٤	٠,٥٩٥	٠,٨٦٤	٨
تأكيد الاتجاهات التربوية الحديثة حول التعلم الذاتى	٤,٢١٣	٠,٨٢٩	٠,٨٤٢	٩
الدرجة الكلية		٤,٤٦٤	٠,٤٠٠	٠,٨٩٣

يتضح من النتائج أن مفردات العينة أكدوا على أن أهم بعد في محور أهمية تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني، هو الاستفادة من وسائل الإعلام في سد النقص فيما يتعلق بالدور الثقافي والاجتماعي للمدرسة، وقد

يعود ذلك إلى تراجع دور المؤسسات التعليمية في عملية التربية في ظل الضغوطات والمشكلات المختلفة التي تعاني منها، وفي الوقت ذاته نمو وتطور وانتشار وسائل الإعلام بصورة مكثفة، وتمكنت من تحقيق كثير من التأثيرات الإيجابية في النواحي الثقافية والاجتماعية المختلفة في المجتمع، وهذا ما أشارت إليه عدة دراسات، مثل دراسات: (أبو شنب،١٩٩٩)، (Yanssen and Sabien, 2000)، (البياري، ٢٠٠٦). كذلك أكد أفراد العينة على أهمية التربية الإعلامية كمتطلب عصري. وهذا الأمر يتناسب بشدة مع مكانة وأهمية وسائل الإعلام، التي تحتل اليوم مكانة متقدمة ذات أهمية بالغة في حياة المجتمعات، انتشاراً وتأثيراً، فلا يكاد يخلو بيت من إمكانية التواصل مع عدة وسائل إعلام، ويمكن لهذه الوسائل أن تقوم بدور تربوي مهم إذا أُحسن استخدامها والاستفادة منها. وأشارت نتائج دراسات إلى أهمية توجيه المتلقي حول ما يتعرض إليه، للانتفاع بإيجابيات الإعلام ومواجهة وتجنب سلبياته، مثل دراسات: (نصر، ٢٠٠١)، (مصلح، ٢٠٠٥)، (سعيد، ٢٠٠٥).

٢ - ما آراء المتخصصين نحو أهداف تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني؟

يتضح من الجدول رقم (٥) تقديرات جميع المتخصصين حول محور أهداف التربية الإعلامية ضمن المنهاج الفلسطيني، فقد جاءت جميع الفقرات ضمن مستوى التقدير موافق جداً. وجاءت الفقرات حسب الترتيب التنازلي كما يلي: مواجهة التأثيرات السلبية للإعلام، وتجنب المحتوى الضار، تشجيع التلاميذ على البحث والاستقصاء وتنمية مهارات التعلم الذاتي، دعم المنهج الدراسي، وربطه بالحياة المعاصرة داخل المجتمع وخارجه، دعم القيم والاتجاهات المرغوبة، تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو عملية التعرض لوسائل الإعلام، الحصول على خبرات ومعارف من خلال ما يقدم في وسائل الإعلام، استخدام وسائل الإعلام في التعبير والتبادل الحر والتعبير عن الآراء، الانفتاح على القضايا الراهنة في كافة مجالات المجتمع من خلال التعرض لوسائل الإعلام.

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المتخصصين نحو أهداف تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب حسب درجة الموافقة
مواجهة التأثيرات السلبية للإعلام، وتجنب المحتوى الضار	٤,٦٧٠	٠,٥٥٩	٠,٩٣٤	١
تشجيع التلاميذ على البحث والاستقصاء وتنمية مهارات التعلم الذاتى	٤,٥٧٣	٠,٥٥٣	٠,٩١٤	٢
دعم المنهج الدراسي، وربطه بالحياة المعاصرة داخل المجتمع وخارجه	٤,٤٧٨	٠,٥٥٧	٠,٨٩٥	٣
دعم القيم والاتجاهات المرغوبة	٤,٤٣٤	٠,٧٣٧	٠,٨٨٠	٤
تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو عملية التعرض لوسائل الإعلام	٤,٤٢٧	٠,٦٢٨	٠,٨٨٥	٥
الحصول على خبرات ومعارف من خلال ما يقدم في وسائل الإعلام	٤,٤٠٠	٠,٥٧٥	٠,١١٥	٦
استخدام وسائل الإعلام في التعبير والتبادل الحر والتعبير عن الآراء	٤,٣٩٠	٠,٦١١	٠,٨٧٨	٧
الانفتاح على القضايا الراهنة في كافة مجالات المجتمع من خلال التعرض لوسائل الإعلام	٤,٠٥١	٠,٨٨٩	٠,٨١٠	٨
الدرجة الكلية		٤,٤٢٧	٠,٤٠٤	٠,٨٨٥

يتضح من النتائج أن مفردات العينة أكدوا على أن أهم أهداف تضمين التربية الإعلامية ضمن المنهاج الفلسطيني، هو مواجهة التأثيرات السلبية للإعلام، وتجنب المحتوى الضار. وأكدت عدة دراسات سابقة، أن لوسائل الإعلام تأثيرات سلبية، مثل دراسات: (نصر، ٢٠٠١)، (Tomas, 2002)، (حماد، ٢٠٠٥)، (الحولي، ٢٠٠٤)، (سعيد، ٢٠٠٥)، (مصلح،٢٠٠٥). وقد امتدت باقي أهداف التربية الإعلامية كما رآها أفراد العينة في إطار دعم الاستفادة من

الجهود الإعلامية في تنمية مهارات التعلم الذاتي، ودعم المنهج المدرسي، ويتفق ذلك بشدة مع تقديرات المتخصصين حول أبعاد أهمية التربية الإعلامية، حيث جاء بُعد الاستفادة من وسائل الإعلام في سد النقص فيما يتعلق بالدور الثقافي والاجتماعي للمدرسة، في المرتبة الأولى. وبصورة عامة تشير أهداف التربية الإعلامية المحددة سلفاً إلى أن وسائل الإعلام سلاح ذو حدين، فيمكن أن يكون لها تأثيرات إيجابية، وأخرى سلبية. لذا يجب أن يكون المتلقي على درجة من الوعي والمهارة، يعرف كيف يتجنب السلبيات، وكيف يستفيد من وسائل الإعلام، وتحقيق ذلك يتطلب إلى حد بعيد قدراً عالياً من التوجيه والإرشاد من خلال عمل منظم ممنهج داخل المدرسة.

٣ - ما آراء المتخصصين نحو محتوى التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني؟

يتضح من الجدول رقم (٦) تقديرات المتخصصين (التربويين والإعلاميين معا) حول محور محتوى التربية الإعلامية ضمن المنهاج الفلسطيني، وجاءت جميع الفقرات ضمن مستوى التقدير موافق جداً، فيما عدا فقرة "فهم كيف ولماذا يتم إنتاج المحتوى الإعلامي"، فقد جاءت ضمن مستوى التقدير موافق. وجاءت الفقرات حسب الترتيب التنازلي كما يلي: إكساب الطلبة المهارات اللازمة للتعامل مع الإعلام، تنمية مهارات عادات التفكير السليم التي تعتمد على الملاحظة والربط والمقارنة والاستنتاج، تدريب الطلبة على مناقشة الأمور والبحث عن الأسباب وتمحيص ما يسمعه وما يراه، وما يفكر فيه، تزويد الطلبة بمحتوى مناسب من الثقافة والمعارف الإعلامية، صنع اختيارات معلوماتية واعية، استخدام تكنولوجيا المعلومات في الدخول إلى المحتوى الإعلامي وتخزينه واسترجاعه، الاطلاع على الخبرات البديلة المقدمة في المواد والأشكال المختلفة لوسائل الإعلام، اختيار وسائل وقنوات ورسائل الإعلام المناسبة، تنمية الوعي بطرق وأساليب التأثير المتبعة في وسائل الإعلام، فهم كيف ولماذا يتم إنتاج المحتوى الإعلامي.

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المتخصصين نحو محتوى التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب حسب درجة الموافقة
إكساب الطلبة المهارات اللازمة للتعامل مع الإعلام	٤,٦٠٣	٠,٤٩١	٠,٩٢٠	١
تنمية مهارات عادات التفكير السليم التي تعتمد على الملاحظة والربط والمقارنة والاستنتاج	٤,٥١٥	٠,٦٠٤	٠,٩٠٣	٢
تدريب الطلبة على مناقشة الأمور والبحث عن الأسباب وتمحيص ما يسمعه وما يراه، وما يفكر فيه	٤,٤٧١	٠,٦٠٨	٠,٨٩٤	٣
تزويد الطلبة بمحتوى مناسب من الثقافة والمعارف الإعلامية	٤,٤١٢	٠,٥٩٠	٠,٨٨٢	٤
صنع اختيارات معلوماتية واعية	٤,٣٢٤	٠,٦٤٣	٠,٨٦٤	٥
استخدام تكنولوجيا المعلومات في الدخول إلى المحتوى الإعلامي وتخزينه واسترجاعه	٤,٣٠٩	٠,٦٦١	٠,٨٦١	٦
الاطلاع على الخبرات البديلة المقدمة في المواد والأشكال المختلفة لوسائل الإعلام	٤,٣٠٩	٠,٥٧٨	٠,٨٦١	٧
اختيار وسائل وقنوات ورسائل الإعلام المناسبة	٤,٣٠٢	٠,٦٩٢	٠,٨٦٠	٨
تنمية الوعي بطرق وأساليب التأثير المتبعة في وسائل الإعلام	٤,٢٠٦	٠,٧٦١	٠,٨٤١	٩
فهم كيف ولماذا يتم إنتاج المحتوى الإعلامي	٤,١٠٣	٠,٨٢٨	٠,٨٢٠	١٠
الدرجة الكلية	٤,٣٣٥		٠,٤٧٢	٠,٨٦٧

يتضح من النتائج أن أفراد العينة أكدوا أن أهم ما يجب تقديمه في محتوى التربية الإعلامية ضمن المنهاج الفلسطيني، هو إكساب الطلبة المهارات اللازمة

للتعامل مع الإعلام. ويمكن اعتبار هذا الأمر منطقياً إلى حد بعيد، حيث إن عملية تأثر المتلقي بما تقدمه وسائل الإعلام، تتم أساساً من خلال ضبط علاقة المتلقي بوسائل الإعلام من خلال حسن التعامل والاستخدام الرشيد لما تقدمه هذه الوسائل. ثم رأى أفراد العينة أن محتوى التربية الإعلامية يجب أن يتضمن بعد ذلك طرق وأساليب كيفية الاستفادة مما يقدم في وسائل الإعلام، وكان على رأس هذه المهارات حسب رأي أفراد العينة، تنمية مهارات عادات التفكير السليم التي تعتمد على الملاحظة والربط والمقارنة والاستنتاج، تدريب الطلبة على مناقشة الأمور والبحث عن الأسباب وتمحيص ما يسمعه وما يراه، وما يفكر فيه. ويشير هذين البعدين إلى إن التربية الإعلامية يجب أن تقدم للمتعلم بعض المعرفة والمهارات لإخراجه من دائرة التلقي السلبي، والتأثر المباشر، فيجب أن يفكر فيما يعرض عليه، ويجعله أيضاً محور نقاش مع الآخرين. وتنسجم هذه النتائج مع نتائج المحور السابق الذي أكد على أهمية تشجيع التلاميذ على البحث والاستقصاء وتنمية مهارات التعلم الذاتي.

٤ - ما آراء المتخصصين نحو أساليب التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني؟

يتضح من الجدول رقم (٧) تقديرات جميع المتخصصين حول محور أساليب التربية الإعلامية ضمن المنهاج الفلسطيني، وجاءت فقرة واحدة ضمن مستوى التقدير موافق جداً، وهي "المقرر المستقل في التربية الإعلامية ". فيما جاءت بقية الفقرات ضمن المستوى التقدير موافق. وجاءت الفقرات حسب الترتيب التنازلي كما يلي: المقرر المستقل في التربية الإعلامية، دمج التربية الإعلامية في المناهج، الجمع بين المقرر المستقل ودمج التربية الإعلامية في المناهج، حث جميع المدرسين في المدرسة على القيام بأدوار محددة في التربية الإعلامية حسب تخصصاتهم، الاستفادة من أنشطة ووسائل الإعلام المدرسي لتحقيق أهداف التربية الإعلامية، إنشاء مواقع الكترونية إرشادية حول وسائل الإعلام.

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المتخصصين نحو أساليب تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب حسب درجة الموافقة
المقرر المستقل في التربية الإعلامية	٤,٢٥٠	٠,٧٦٧	٠,٨٥٠	١
الجمع بين المقرر المستقل ودمج التربية الإعلامية في المناهج	٤,١٢٥	٠,٨٣٨	٠,٨٢٠	٢
دمج التربية الإعلامية في المناهج	٤,١٠٢	٠,٧٠٢	٠,٨٢٥	٣
حث جميع المدرسين في المدرسة على القيام بادوار محددة في التربية الإعلامية حسب تخصصاتهم	٣,٨١٦	١,١٢٣	٠,٧٦٣	٤
الاستفادة من أنشطة ووسائل الإعلام المدرسي لتحقيق أهداف التربية الإعلامية	٣,٦٧٦	١,١٩١	٠,٧٣٥	٥
إنشاء مواقع الكترونية إرشادية حول وسائل الإعلام	٣,٥٥١	٠,٩٧٩	٠,٧١٠	٦
الدرجة الكلية		٣,٩٢٠	٠,٦٠٨	٠,٧٨٣

يتضح من النتائج أن مفردات العينة أكدوا على تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني، ويجب أن يكون في إطار مقرر، سواء كان هذا المقرر مستقلاً في التربية الإعلامية، أو تدمج التربية الإعلامية في مقررات أخرى. ويتناسب ذلك مع النتائج السابقة التي أكدت إقرار مفردات العينة عند مستوى التقدير موافق جداً لجميع فقرات أهمية تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني، وأهدافها ومحتوياتها. ويجب أن تتناسب التربية الإعلامية المقدمة بشكل مستقل أو مدمج، مع المراحل العمرية المختلفة، وكذلك تتناسب مع طبيعة المقرر في حالة دمجها في مقررات أخرى.

وقد انتبهت بعض الدول العربية لأهمية التربية الإعلامية، وضرورة تضمينها في مناهجها التعليمية، فكانت التجربة المغربية في تضمين التربية

الإعلامية في مقرر التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية، ثم إدخال لبنان للتربية الإعلامية في مناهجها في عام ٢٠٠٥ (العمودي، ٢٠٠٩: ٦).

- ما آراء المتخصصين نحو تضمين التربية الإعلامية (الأهمية -الأهداف - المحتوى - الأساليب) في المنهاج الفلسطيني؟

يتضح من الجدول رقم (٨) تقديرات جميع المتخصصين حول تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني، حسب المحاور الأربعة، فقد بلغت تقديراتهم حول أهمية التربية الإعلامية وأهدافها، (٠,٨٩٪)، أما تقديراتهم حول محتوى التربية الإعلامية فقد بلغت (٠,٨٧٪)، أما التقديرات حول الأساليب فبلغت (٠,٧٨٪).

جدول رقم (٨)

تقديرات المتخصصين التربويين والإعلاميين معا لتضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني

المحاور	عدد الفقرات	الدرجة القصوى لمدى التنمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
الأهمية	٩	٤٥	٤,٤٦٤	٠,٤٠٠	٠,٨٩٢
الأهداف	٨	٤٠	٤,٤٢٧	٠,٤٠٤	٠,٨٨٥
المحتوى	١٠	٥٠	٤,٣٥٥	٠,٤٧٢	٠,٨٧١
الأساليب	٦	٣٠	٣,٩٢٠	٠,٦٠٨	٠,٧٨٤

وتشير المتوسطات الحسابية إلى أن فقرات محاور الأهمية، الأهداف، والمحتوى تأتي ضمن مستوى التقدير موافق جداً، بينما فقرات محور الأساليب تأتي ضمن مستوى التقدير موافق. ويشير ذلك إلى اقتناع وإيمان جميع مفردات العينة بضرورة تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني. وينسجم ذلك مع نتائج وتوصيات مؤتمر عالمية تناولت التربية الإعلامية، مثل: إعلان جرونالد حول التربية الإعلامية (١٩٨٢)، وندوة دور التربية في مواجهة

الآثار السلبية المتوقعة للبث التلفزيوني الأجنبي المباشر، التي عقدها مكتب التربية لدول الخليج العربية في الرياض (١٩٩٥)، مؤتمر فينا للتربية من اجل عصر الإعلام والتقنية الرقمي (١٩٩٩)، والمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية بالسعودية (٢٠٠٧). كما تتوافق نتيجة هذا السؤال مع نتائج بعض الدراسات مثل: (كامل، ١٩٩٦)، (Koller et al., 2005)، (يحي، ٢٠٠٧)، (وحويل وعبد الجليل، ٢٠٠٩). ويمكن اعتبار ما سبق دعوة علمية صريحة من قبل أهل الاختصاص إلى القائمين على التربية والتعليم في فلسطين، بضرورة اتخاذ القرارات وإتباع التدابير اللازمة، وتوفير الإمكانات لتضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء المتخصصين نحو تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني، تعزى إلى متغير التخصص (التربية - الإعلام)؟

يوضح الجدول رقم (٩) مقارنة بين متوسط تقديرات المتخصصين تربوياً، والمتخصصين إعلامياً حول تضمين التربية الإعلامية (الأهمية، الأهداف، المحتوى، والأساليب) في المنهاج الفلسطيني.

جدول رقم (٩)

نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسط تقديرات المتخصصين تربوياً والمتخصصين إعلامياً نحو تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني

المحاور	المتخصصين	عدد الأفراد	درجات الحرية	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	متوسط الفروق	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
الأهمية	التربويون	١١٢	١٣٤	٤,٤٨٠	٠,٨٩٦	٠,٤١٧	١,٠١٣	٠,٠٩١	٠,٣١٣ غير دال
	الإعلاميون	٢٤		٤,٣٨٨	٠,٨٧٨	٠,٣٠٧			
الأهداف	التربويون	١١٢	١٣٤	**٤,٤٤٨**	٠,٨٨٩	٠,٤٠٦	١,٣٢٩	٠,١٢٠	٠,١٨٦ غير دال
	الإعلاميون	٢٤		٤,٤٢٨	٠,٨٨٥	٠,٣٨٩			

تابع/ جدول رقم (٩)

نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسط تقديرات المتخصصين تربوياً والمتخصصين إعلامياً نحو تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني

المحاور	المتخصصين	عدد الأفراد	درجات الحرية	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	متوسط الفروق	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
المحتوى	التربويون	١١٢	١٣٤	**٤,٣٧٨**	٠,٩٠٠	٠,٤٦٨	١,٢٥٢	٠,١٣٢	٠,٢١٣ غير دال
	الإعلاميون	٢٤		٤,٢٤٥	٠,٨٤٩	٠,٤٨٧			
الأساليب	التربويون	١١٢	١٣٤	**٤,٩٠٧**	٠,٩٨١	٠,٦٦١	-٠,٥٢٠	٠,٠٧١	٦٠٤.٠ دال
	الإعلاميون	٢٤		١٣٤	**٣,٩٧٩**	٠,٢٤٢			

تكون قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) ودرجات حرية (١٣٤) عند القيمة (1.644)
تكون قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ودرجات حرية (١٣٤) عند القيمة (2.326)

يتضح من النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات المتخصصين تربوياً، والمتخصصين إعلامياً حول تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني في المحاور التالية: الأهمية، الأهداف، المحتوى. ذلك يشير إلى أن الإعلاميين والتربويين متفقون حول دور الإعلام وآثاره في المجتمع إيجابياً أو سلبياً، وهناك إدراك متماثل حول أهمية التدخل من خلال التربية الإعلامية لترشيد هذه الآثار، كما أن هناك اتفاقاً على أهداف ومحتوى ما يمكن تقديمه من خلال التربية الإعلامية، ذلك يمكن أن يشير إلى توقع درجة عالية من التنسيق والتعاون والمشاركة الفعالة عند البدء في التخطيط والإعداد لعملية إدخال التربية الإعلامية في المنهاج.

كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول محور الأساليب لصالح المتخصصين تربوياً. ولا يشير ذلك إلى خلاف بين المتخصصين تربوياً والمتخصصين إعلامياً، فعملية وضع أساليب وطرق تقديم أهداف التربية الإعلامية من حيث الشكل والإعداد، يعد من اختصاص التربويين، ولا يعني ذلك عدم مشاركة المتخصصين إعلامياً في مرحلة تحديد أساليب تضمين

التربية الإعلامية في المنهاج، بل يجب أن يشارك المتخصصين إعلامياً من خلال تقديم وجهات نظرهم المهمة جداً بطبيعة الحال حول طبيعة العملية الإعلامية، التي يجب أن يستفيد بها المتخصصون تربوياً في تحديد وبناء أساليب تضمين التربية الإعلامية في المنهاج.

نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء المتخصصين نحو تضمين التربية الإعلامية الأهمية - الأهداف - المحتوى - الأساليب) في المنهاج الفلسطيني، تعزى إلى متغير الرتبة العلمية (أستاذ - أستاذ مشارك - أستاذ مساعد - مدرس مساعد)؟

يوضح الجدول رقم (١٠) متوسط تقديرات المتخصصين حول تضمين التربية الإعلامية (الأهمية، الأهداف، المحتوى، والأساليب) في المنهاج الفلسطيني، حسب متغير الرتبة العلمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، مدرس مساعد).

جدول رقم (١٠)

نتائج اختبار التباين الأحادي لمتوسط تقديرات المتخصصين نحو تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني حسب متغير الرتبة العلمية

المحاور	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
الأهمية	بين المجموعات	٣	٢,١٨	٠,٧٢٧	٤,٩٢٩	دال
	داخل المجموعات	١٣٢	١٩,٤٧	٠,١٤٨		
الأهداف	بين المجموعات	٣	٤,٠١	١,٣٣٨	٩,٧٧٤	دال
	داخل المجموعات	١٣٢	١٨,٠٧	٠,١٣٧		
المحتوى	بين المجموعات	٣	٤,٢٧	١,٤٢٢	٧,٢٥٧	دال
	داخل المجموعات	١٣٢	٢٥,٨٧	٠,١٩٦		
الأساليب	بين المجموعات	٣	١٦,١٥	٥,٣٨٢	٢٠,٩٨٥	دال
	داخل المجموعات	١٣٢	٣٣,٨٥	٠,٢٥٦		

تكون قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (٣,١٣٢) عند القيمة (٢,٦)

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات المتخصصين حول تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني، حول جميع المحاور (الأهمية، الأهداف، المحتوى، والأساليب) وذلك حسب متغير الرتبة العلمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، مدرس مساعد). والجداول المرقومة (١١)، (١٢)، (١١٣)، (١٤)، توضح هذه الفروق.

أ - فروق تقديرات المتخصصين حول أهمية التربية الإعلامية حسب متغير الرتبة العلمية:

يبين الجدول رقم (١١) دلالات الفروق بين متوسط تقديرات المتخصصين حول أهمية تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني، حسب متغير الرتبة العلمية.

جدول رقم (١١)

فروق تقديرات المتخصصين حول أهمية تضمين التربية الإعلامية حسب متغير الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	الرتبة العلمية المقارنة	متوسط الفروق	الدلالة
أستاذ	أستاذ مشارك	-٠,٢٧٧	غير دال
	أستاذ مساعد	-٠,٠٣٥٩	غير دال
	مدرس مساعد	-٠,٢٩٠*	دال
أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	-٠,٠١٢	غير دال
	مدرس مساعد	-٠,٢٤١*	دال
أستاذ مساعد	مدرس مساعد	-٠,٢٥٤*	دال

يتضح من نتائج الجدول رقم (١١) أنه توجد فروق بين متوسطات تقديرات المتخصصين حول أهمية تضمين التربية الإعلامية حسب متغير الرتبة العلمية. بين المدرس المساعد، وكلاً من الأستاذ، الأستاذ المشارك، والأستاذ المساعد، لصالح الأول، وقد يعود ذلك إلى أنه من المتوقع أن المدرسين المساعدين أكثر إقبالاً على التعامل مع وسائل الإعلام، حيث يمكن أن يكون

لديهم متسع من الوقت يسمح لهم بالتعرض لوسائل الإعلام لفترات أطول مقارنة مع أصحاب الرتب العلمية الأخرى، وقد يعود ذلك إلى قلة أعبائهم الإدارية والأكاديمية والمجتمعية مقارنة بأصحاب الرتب العلمية الأعلى، مما قد يضعهم على محك مباشر بسلبيات وإيجابيات الإعلام وبالتالي تتشكل رؤيتهم العملية حول أهمية التربية الإعلامية.

ب - فروق تقديرات المتخصصين حول أهداف التربية الإعلامية حسب متغير الرتبة العلمية:

يبين الجدول رقم (١٢) دلالات الفروق بين متوسط تقديرات المتخصصين حول أهداف تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني، حسب متغير الرتبة العلمية.

جدول رقم (١٢)

فروق تقديرات المتخصصين حول أهداف تضمين التربية الإعلامية حسب متغير الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	الرتبة العلمية المقارنة	متوسط الفروق	الدلالة
أستاذ	أستاذ مشارك	-٠,١٢٥	غير دال
	أستاذ مساعد	*٠,٣٨٨	دال
	مدرس مساعد	-٠,٢٤١	غير دال
أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	*٠,٢٧٢	دال
	مدرس مساعد	-٠,١١٦	غير دال
أستاذ مساعد	مدرس مساعد	٠,١٤٧	غير دال

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٢) أنه توجد فروق بين متوسطات تقديرات المتخصصين حول أهداف تضمين التربية الإعلامية حسب متغير الرتبة العلمية بين الأستاذ المساعد، وكلاً من الأستاذ، والأستاذ المشارك، لصالح الأخيرين، وقد يعود ذلك إلى أن اطلاعهم من خلال مشاركاتهم العلمية وإعدادهم لأبحاثهم المختلفة، قد مكنهم من تقديم تقديرات عالية لأهداف

التربية الإعلامية. كما جاءت معظم متوسط الفروق بين تقديرات أفراد العينة، حول أهداف التربية الإعلامية باختلاف متغير الرتبة العلمية، غير دالة إحصائياً، ويشير ذلك إلى تشابه استجابات مفردات العينة إلى حد بعيد.

ج - فروق تقديرات المتخصصين حول محتوى التربية الإعلامية حسب متغير الرتبة العلمية

يبين الجدول رقم (١٣) دلالات الفروق بين متوسط تقديرات المتخصصين حول محتوى تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني، حسب متغير الرتبة العلمية.

جدول رقم (١٣)

فروق تقديرات المتخصصين حول محتوى التربية الإعلامية حسب متغير الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	الرتبة العلمية المقارنة	متوسط الفروق	الدلالة
أستاذ	أستاذ مشارك	-٠,٠٩	غير دال
	أستاذ مساعد	*٠,٢٢٥	دال
	مدرس مساعد	-٠,٢٧٥	غير دال
أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	*٠,٤١	دال
	مدرس مساعد	-٠,١٨٥	غير دال
أستاذ مساعد	مدرس مساعد	٠,١٣٥	غير دال

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٣) انه توجد فروق في تقديرات المتخصصين حول محتوى تضمين التربية الإعلامية حسب متغير الرتبة العلمية: بين الأستاذ المساعد، وكلاً من الأستاذ، والأستاذ المشارك، لصالح الأخيرين، وقد يعود ذلك إلى أن للخبرات العلمية والمشاركات في أعمال بحثية دور في تمكين الفئتين من تحديد تقديرات عالية أكثر من الأستاذ المساعد.

معظم متوسط الفروق بين تقديرات أفراد العينة، حول محتوى التربية

الإعلامية باختلاف متغير الرتبة العلمية، غير دالة إحصائياً، ويشير ذلك إلى تشابه استجابات مفردات العينة إلى حد بعيد، إزاء تقدير محتوى التربية الإعلامية.

د - فروق تقديرات المتخصصين حول أساليب التربية الإعلامية حسب متغير الرتبة العلمية:

يبين الجدول رقم (١١) دلالات الفروق بين متوسط تقديرات المتخصصين حول أساليب تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني، حسب متغير الرتبة العلمية.

جدول رقم (١٤)

فروق تقديرات المتخصصين حول أساليب التربية الإعلامية حسب متغير الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	الرتبة العلمية المقارنة	متوسط الفروق	الدلالة
أستاذ	أستاذ مشارك	-٠,١٤١	غير دال
	أستاذ مساعد	*٠,٤٨٩	دال
	مدرس مساعد	-٠,٢٥٨	غير دال
أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	*٠,٦٣١	دال
	مدرس مساعد	-٠,١١٦	غير دال
أستاذ مساعد	مدرس مساعدا	-*٠,٧٤٧	دال

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٤) أنه توجد فروق بين متوسطات تقديرات المتخصصين حول أساليب التربية الإعلامية حسب متغير الرتبة العلمية. بين الأستاذ المساعد، وكلاً من الأستاذ، والأستاذ المشارك، لصالح الأخيرين، وقد يعود ذلك إلى أن الأساتذة والأساتذة المشاركين، من المفترض أن خبراتهم العلمية والمشاركات في أعمال تنفيذية وبحثية أكثر من الأساتذة المساعدين، مما يجعلهم يقدمون رؤية يمكن أن تفوق رؤية الأساتذة المساعدين، كما ينسجم هذا الاختلاف في فروق التقديرات حول أساليب التربية الإعلامية مع النتائج السابقة.

كذلك تبين النتائج، أن هناك فروقاً في التقديرات بين الأستاذ المساعد والمدرس المساعد، لصالح المدرس المساعد، وقد يعود ذلك لفارق التقدير لصالح المدرس المساعد في تقدير أهمية تضمين التربية الإعلامية.

نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء المتخصصين نحو تضمين التربية الإعلامية الأهمية - الأهداف - المحتوى - الأساليب) في المنهاج الفلسطيني، تعزى إلى متغير سنوات الخبرة (اقل من ٥سنوات - من ٥ إلى اقل من ١٠سنوات - من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة - أكثر من ١٥ سنة)؟

يوضح الجدول رقم (١٥) متوسط تقديرات المتخصصين حول تضمين التربية الإعلامية (الأهمية، الأهداف، المحتوى، والأساليب) في المنهاج الفلسطيني، حسب متغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥ إلى أقل من ١٠سنوات، من ١٠ إلى أقل من ١٥سنة، أكثر من ١٥سنة).

جدول رقم (١٥)

نتائج اختبار التباين الأحادي لمتوسط تقديرات المتخصصين نحو تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني حسب متغير الخبرة

المحاور	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة عند (٠,٠٥)
الأهمية	بين المجموعات	٤	٢,٩٦٦	٠,٧٤٢	٥,١٩٩	٠,٠٠١دال
	داخل المجموعات	١٣١	١٨,٦٨٥	٠,١٤٣		
الأهداف	بين المجموعات	٤	٠,٥٠٦	٠,٥٠٦	٣,٣٠٢	٠,٠١٣دال
	داخل المجموعات	١٣١	٠,١٥٣	٠,١٥٣		
المحتوى	بين المجموعات	٤	٠,٤٦١	٠,٤٦١	٢,١٣٧	٠,٠٨٠غير دال
	داخل المجموعات	١٣١	٠,٢١٦	٠,٢١٦		
الأساليب	بين المجموعات	٤	١,١٦٥	١,١٦٥	٣,٣٦٥	٠,٠١٢دال
	داخل المجموعات	١٣١	٠,٣٤٦	٠,٣٤٦		

تكون قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (٤,١٣١) عند القيمة (٢,٣٧)

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات المتخصصين حول محور مضمون التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني حسب متغير الخبرة، مما يشير إلى اتفاق تقديرات أفراد العينة باختلاف مستويات خبراتهم حول هذا المحور.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات المتخصصين حول تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني، حول محاور (الأهمية، الأهداف، والأساليب)، وذلك حسب متغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات، من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة، أكثر من ١٥ سنة). والجداول التالية (١٦)، (١٧)، (١٨)، توضح هذه الفروق.

أ - فروق تقديرات المتخصصين حول أهمية التربية الإعلامية حسب متغير سنوات الخبرة:

يبين الجدول رقم (١٦) دلالات الفروق بين متوسط تقديرات المتخصصين حول أهمية تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني، حسب متغير سنوات الخبرة.

جدول رقم (١٦)

فروق تقديرات المتخصصين حول أهمية التربية الإعلامية حسب متغير سنوات الخبرة

مدة الخبرة	سنوات الخبرة	متوسط الفروق	الدلالة
أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	-٠,٢٤٤*	دال
	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	-٠,٤٣٩*	دال
	أكثر من ١٥ سنة	-٠,٤٣١*	دال
من ٥ إلى أقل من ١٠سنوات	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	٠,٠٠٨	غير دال
	أكثر من ١٥ سنة	-٠,١٨٦	غير دال
من ١٠ إلى أقل من ١٥سنة	أكثر من ١٥ سنة	-٠,٢٥٣*	دال

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٦) أنه توجد فروق بين متوسطات تقديرات المتخصصين حول أهمية التربية الإعلامية حسب متغير سنوات الخبرة، بين: أكثر من ١٥سنة، وكلاً من أقل من ٥ سنوات، ومن ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة، لصالح الأول. وكذلك هناك فروق بين أقل من ٥ سنوات، وكلاً من ٥ إلى أقل من ١٠سنوات، ومن ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة لصالح الأخيرتين. وكلها نتائج توضح تفاوت تقدير أهمية التربية الإعلامية لصالح سنوات الخبرة الأكثر. مما يشير إلى ضرورة تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني.

ب - فروق تقديرات المتخصصين حول أهداف التربية الإعلامية حسب متغير سنوات الخبرة:

يبين الجدول رقم (١٧) دلالات الفروق بين متوسط تقديرات المتخصصين حول أهداف تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني، حسب متغير سنوات الخبرة.

جدول رقم (١٧)

فروق تقديرات المتخصصين حول أهداف التربية الإعلامية حسب متغير سنوات الخبرة

مدة الخبرة	سنوات الخبرة	متوسط الفروق	الدلالة
أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	-٠,٢٩٣*	دال
	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	-٠,٢٧٨*	دال
	أكثر من ١٥ سنة	٠,٠١٤	غير دال
من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	-٠,١٣٩	غير دال
	أكثر من ١٥ سنة	٠,١٥٣	غير دال
من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	أكثر من ١٥ سنة	-٠,١٣٩	غير دال

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٧) وجود فروق بين متوسطات تقديرات أهداف تضمين التربية الإعلامية بين (اقل من ٥ سنوات)، وكلاً من، (من ٥ إلى

اقل من ١٠سنوات)، و(من ١٠ إلى اقل من١٥سنة)، لصالح الأخيرتين. ويشير ذلك بصفة عامة إلى تفاوت تقديرات أهداف التربية الإعلامية لصالح سنوات الخبرة الأكثر. مما يشير إلى ضرورة تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني.

معظم متوسط الفروق بين تقديرات أفراد العينة، حول أهداف التربية الإعلامية باختلاف متغير سنوات الخبرة، غير دالة إحصائياً، ويشير ذلك إلى تشابه استجابات مفردات العينة إلى حد بعيد، إزاء تقدير أهداف التربية الإعلامية.

ج - فروق تقديرات المتخصصين حول أساليب التربية الإعلامية حسب متغير سنوات الخبرة:

يبين الجدول رقم (١٨) دلالات الفروق بين متوسط تقديرات المتخصصين حول محتوى أساليب التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني، حسب متغير سنوات الخبرة.

جدول رقم (١٨)

فروق تقديرات المتخصصين حول أساليب التربية الإعلامية حسب متغير سنوات الخبرة

الرتبة العلمية	سنوات الخبرة	متوسط الفروق	الدلالة
أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	-٠,٤٣١*	دال
	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	-٠,٢٩٥*	دال
	أكثر من ١٥سنة	٠,٠٠٣	غير دال
من ٥ إلى أقل من ١٠سنوات	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	٠,١٣٨	غير دال
	أكثر من ١٥ سنة	-٠,١٣٥	غير دال
من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	أكثر من ١٥ سنة	-٠,٢٩٢	غير دال

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٨) وجود فروق بين متوسط تقديرات

أساليب تضمين التربية الإعلامية بين (أقل من ٥ سنوات)، وكلاً من، (من ٥ إلى أقل من ١٠سنوات)، و(من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة)، لصالح الأخيرتين. ويشير ذلك بصفة عامة إلى تفاوت تقديرات أساليب التربية الإعلامية لصالح سنوات الخبرة الأكثر. مما يشير إلى ضرورة تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني.

معظم متوسط الفروق بين تقديرات أفراد العينة، حول أساليب التربية الإعلامية باختلاف متغير سنوات الخبرة، غير دالة إحصائياً، ويشير ذلك إلى تشابه استجابات مفردات العينة إلى حد بعيد، إزاء تقدير أهداف التربية الإعلامية.

التوصيات والمقترحات

في ضوء ما تبين من نتائج ومناقشة نتائج هذه الدراسة، فإن الباحث يوصي بما يلي:

١ - أن تتحمل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية والمؤسسات المعنية المسئولية تجاه ضرورة تضمين التربية الإعلامية في المنهاج، باعتبارها قضية تربوية حضارية ملحة.

٢ - ضرورة اتخاذ قرارات رسمية من قبل وزارة التربية والتعليم بشأن إدراج التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني

٣ - تشكيل لجنة عليا من المتخصصين تشكل من تربويين وإعلاميين مهتمين بالجوانب التربوية للإعلام، وذلك لتحديد وإعداد المقررات الخاصة بالتربية الإعلامية، والأنشطة الصفية وغير الصفية، وحسب المراحل المدرسية المختلفة.

٤ - إعداد مقررات التربية حسب العمر والمرحلة المدرسية. و ضرورة مراعاة العمر والمرحلة العمرية.

٥ - دعم المقرر المقترح بموقع الكتروني إرشادي وتوجيهي حول ما يستجد من قنوات ووسائل اتصال أخرى، وما يمكن أن يستفاد به، وما يمكن أن يكون ضار يجب تجنبه، حيث إن العمل الإعلامي متجدد وسريع التقدم والتطوير.

٦ - تأهيل الكوادر التي ستقوم على تنفيذ التربية الإعلامية في المدارس، ويمكن من خلال ما يلي:

- إعداد دورات إثراء وإنعاش وتأهيل لبعض خريجي قسم الإعلام التربوي - الذي استمر في العمل منذ ١٩٩٧ وحتى تجميده في ٢٠٠٣- بما يخدم أهداف وتوجهات التربية الإعلامية.
- انتقاء بعض الخريجين في كليات التربية أو الإعلام، وتأهيلهم بطرق مختلفة ليتمكنوا من أداء مهام ووظائف التربية الإعلامية.
- استحداث أقسام نوعية متخصصة ضمن البرامج الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية، تستهدف تخريج كوادر تقوم بمهام التربية الإعلامية في المدارس.

٧ - تشكيل لجان استشارية تقدم الاقتراحات والتوجيهات لتحديث وتنقية وصقل المقرر المقترح في التربية الإعلامية، في ضوء المستجدات على الساحة الإعلامية.

٨ - توعية الأسر والمؤسسات المجتمعية بأهمية التربية الإعلامية دعماً لشمولية العملية التربوية.

الدراسات المقترحة

يقترح الباحث استكمالاً لهذه الدراسة القيام بدراسات أخرى كما يلي:

١ - إجراء عدة أبحاث تسهم في تقديم تصورات عن التربية الإعلامية في المراحل الدراسية المختلفة.

٢ - الاطلاع على التجارب الناجحة من خلال إجراء عدة دارسات لتحليل التربية الإعلامية المدرسة في بعض الدول المتقدمة، وتقويمها.

٣ - إعداد دراسات ترصد واقع علاقة النشء مع وسائل الإعلام المحلية وغير المحلية، والعوامل الوسيطة في ذلك.

٤ - إعداد دراسات دورية تستهدف رصد إيجابيات وسلبيات وسائل الإعلام على المراحل العمرية المختلفة.

Including Media Education In Palestinian Curriculum: Survey Study

Dr. Ahmed M. Meghari
College of Education - Al Aqsa University
Gaza, Palestine

Abstract

This research aims at surveying the opinions of specialists towards including the media education in the Palestinian curriculum in terms of importance, objectives, content and methods. The researcher used a descriptive study based on sample survey. In this connection, the research has been applied to a random sample consisting of (136) faculty members of education and media departments at the Islamic, Al-Azhar and Al - Aqsa Universities. The research has included three variables :Specialization, academic degree, and experience. The researcher used a questionnaire consisting of (33) items distributed to four themes : The importance of media education, objectives, content and methods. The researcher has come to significant findings: The items have come within the rating " strongly agree ". There are no statistically significant differences between the rating averages of education specialists and media specialists concerning the inclusion of media education in the Palestinian curriculum in the following themes : importance, objectives and content. There are significant differences in the rating averages of specialists Concerning the inclusion of media education in the Palestinian curriculum in all themes : importance, objectives, content and methods according to the variables of both academic degree and experience.

المراجع

١ - أبو شنب، حسين (١٩٩٩). "استخدام الطفل الفلسطيني للقنوات الفضائية والاشباعات المتحققة. **المؤتمر العلمي السنوي"، مؤتمر نحو رعاية أفضل لطفل الريف**. معهد الدراسات العليا لمعهد الطفولة، جامعة عين شمس، ١٣-١٥ مارس، القاهرة.

٢ - البياري، أكرم فتحي (٢٠٠٦). "استخدامات الطفل الفلسطيني للقنوات الفضائية والإشباعات المتحققة ". رسالة ماجستير، قسم الدراسات الإعلامية، معهد الدراسات والبحوث العربية، القاهرة.

٣ - البيطار، ليلى والعسالي، علياء (٢٠٠٩). "مفهوم التربية الإعلامية في كتب التربية المدنية والتربية الوطنية للمرحلة الأساسية في المنهاج الفلسطيني"، **مؤتمر العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين، واقع وتحديات**، جامعة النجاح، ١٧- ١٨ أكتوبر، فلسطين.

٤ - تقرير المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية (٢٠٠٧). وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المنظمة الدولية للتربية الإعلامية، ٤-٧ مارس، الرياض.

٥ - تقرير المؤتمر الدولي حول الاتجاهات الحديثة في التربية الإعلامية (١٩٩٠). جامعة تولوز. فرنسا.

٦ - توصيات مؤتمر فينا للتربية من اجل عصر الإعلام والتقنية الرقمي (١٩٩٩). المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم، ١٨-٢٠ ابريل، فينا.

٧ - الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (٢٠٠٥). **التقرير السنوي، أطفال فلسطين، قضايا وإحصاءات رقم** (٨)، رام الله.

٨ - الحارثي، زيد بن زايد (٢٠٠٨). "إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر

مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، الرياض.

٩ - حماد، عبد القادر (٢٠٠٥). "تأثير الفضائيات العربية على شخصية الطفل الفلسطيني من وجهة نظر أولياء الأمور". **المؤتمر التربوي الثاني "الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل**، الجامعة الإسلامية. ٢٢-٢٣ نوفمبر، فلسطين.

١٠ - حمدان، محمد (٢٠٠٤). العلاقة بين الاعلام والتربية في الوطن العربي: أية إشكاليات؟ أي مستقبل؟. **ندوة معهد الصحافة وعلوم الأخبار**، ١٥-١٧ ابريل، تونس.

١١ - الحولي، عليان (٢٠٠٥). "القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة". **المؤتمر التربوي الثاني"الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل"**، الجامعة الإسلامية، ٢٢-٢٣ نوفمبر، فلسطين.

١٢ - حويل، إيناس وعبد الجليل، ورباح (٢٠٠٩). "المدرسة في التربية الإعلامية في ضوء خبرات بعض الدول". **المؤتمر العلمي الرابع (التعليم وقضايا وتحديات المستقبل)**، جمعية الثقافة من أجل التنمية بسوهاج بالتعاون مع جامعة سوهاج، ٢٥-٢٦ أبريل، مصر.

١٣ - الخطيب، إبراهيم وعودة، محمد والزبادي، احمد (٢٠٠١). **أثر وسائل الإعلام على الطفل**، ط٢. الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.

١٤ - الخطيب، محمد بن شحات (٢٠٠٧). "دور المدرسة في التربية الإعلامية". **المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية**، وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المنظمة الدولية للتربية الإعلامية"، ٤-٧ مارس، ١٢-١٤، الرياض.

١٥ - سعيد، فيصل (٢٠٠٥). "أثر الانترنت والبث الفضائي على القيم الخلقية في المدرسة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في عصر العولمة". **مجلة كليات المعلمين**، المجلد الخامس، العدد الثاني، القاهرة.

١٦ - الشاعر، عبد الرحمن بن ابراهيم (١٩٩٦). "أهمية إدخال مقرر الإعلام التربوي إلى مناهج كلية التربية في دول الخليج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس". مكتب التربية العربي بدول الخليج، الرياض.

١٧ - شحاته، حسن (٢٠٠٧)، **تصميم المناهج وقيم التقدم في المجتمع العربي**، ط١. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

١٨ - صالح، عايدة (٢٠٠٥). "الرسوم المتحركة بالتلفاز وعلاقاتها بالمشاكل السلوكية لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة". **المؤتمر التربوي الثاني"الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل"**، الجامعة الإسلامية، ٢٢-٢٣ نوفمبر، فلسطين.

١٩ - الصمدي، خالد (٢٠٠٧). "إدماج القيم الإعلامية في المناهج الدراسية". **المؤتمر السنوي السادس للمعلمات: التربية الإعلامية ضرورة عصر الانفتاح الإعلامي**، ١٢-١٤ نوفمبر، الكويت.

٢٠ - العبد الكريم، راشد بن حسين (٢٠٠٧). " المناهج الدراسية وتنمية ملكات النقد لوسائل الإعلام ". **المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية**، وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المنظمة الدولية للتربية الإعلامية"، ٤-٧ مارس، ١٢-١٤، الرياض.

٢١ - عبيدات، ذوقان وعبد الحق، كايد وعدس، عبد الرحمن (٢٠٠١). **البحث العلمي مفهومه أدواته، أساليبه**، ط١. عمان، الأردن: دار مجدلاوي.

٢٢ - العروفي، عبد اللطيف (٢٠٠٤). الإعلام التربوي رؤية لواقع مستقبلي، **اللقاء الأول لمسئولي الإعلام التربوي بالدول الأعضاء**، ٢٧-٢٨ سبتمبر، الرياض.

٢٣ - العمودي، هناء محمد (٢٠٠٩). "واقع مساهمة معلمات الصف الأول ثانوي في التربية الإعلامية من وجهة نظر الطالبات والمشرفات التربويات بمدينة مكة المكرمة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، الرياض.

٢٤ - كامل، ثروت (١٩٩٦). الإعلام التربوي كأحد المجالات الحديثة لبحوث الإعلام، **الحلقة الدراسية الثانية لبحوث الإعلام**، ١٣-١٦ مايو، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة.

٢٥ - اللحياني، خضر (٢٠٠٦). الإعلام التربوي في تربية طلاب المرحلة الابتدائية بتعليم العاصمة المقدسة. رسالة ماجستير، قسم الإعلام، كلية التربية، جامعة كولومبس، الولايات المتحدة الامريكية.

٢٦ - محمود، شوقي (٢٠١٢). **تطوير المناهج رؤية معاصرة**، ط١. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٢٧ - مصلح، آمال (٢٠٠٥). " دور التربية الإسلامية في حماية الأطفال من سلبيات بعض وسائل الإعلام". **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

٢٨ - المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٨٢). **إعلان جرونالد بشأن التربية الإعلامية**، ألمانيا.

٢٩ - ندوة دور التربية في مواجهة الآثار السلبية المتوقعة للبث التلفزيوني الأجنبي. **رسالة الخليج العربي**، مكتب التربية العربي بدول الخليج، السنة ١٥، العدد ٥٣، ١٩٩٥، الرياض.

٣٠ - نصر، عصام (٢٠٠١). " مدى إدراك الطفل لواقعية العنف في التلفزيون"، **المجلة المصرية لبحوث الاتصال**، كلية الإعلام. جامعة القاهرة.

٣١ - يحي، حسن بن عايل (٢٠٠٧). "رؤى حول التربية الإعلامية وادوار المناهج لتنمية التفكير في مضامين الإعلام لتحقيق التربية الإعلامية"، **المؤتمر الأول للتربية الإعلامية، وزارة التربية والتعليم السعودية بالتعاون مع اليونسكو**"، ٤-٧ مارس، الرياض.

32 - Grimes, T. & Bergen, L. & Nichols, K. & Vernberg, E. & Fonagy, P. (2004). Is Psychopathology the Key to Understanding Why Some Children Become Aggressive When They Are Exposed to Violent

Television Programming? **Human Communication Research**, 30(2), 153-181.

33 - Koller M.; Haider, A. & Dall, E. (2005). "Case studies of conditions and success criteria in media literacy education". Center for Social Innovation, Vienna, Austria.

34 - McDeromtt, M. (2006). Critical literacy: Using media to engage youth in inquiry, production, reflection, and change. Available Online.

35 - Silverblatt, A. (2001). **Media literacy: Keys to interpreting media messages** (2ne ed). Westport, CT: Praeger.

36 - Singer, Dorothy G. (2003). Television and its potential for imagination. Special English Issue, No 16/2003/1, International Center Institute for Youth and Educationa.

37 - Tomas, K. (2002)."Television Influence, Development of Morals conception, Religion in children, Dequestin. University.

38 - Yanssen, Sabien (2000). **"The Comic Models in Children Programs, Factors in Child's Development**. USA: Wads Worth Publishing Company.